المحاضرة الاولى

تاريخ كرة السلة

اعداد

أ٠د لقاء عبدالله

م د هناء عباس عبدالله

٢٠٢٤م

المحاضرة الأولى

تاريخ كرة السلة

تعريف اللعبة كرة السلة :

هي لعبة كرة تُجرى بين فريقين، يسعى كل فريق لإدخال الكرة في سلة مرتفعة عن أرض الملعب. وفي كل جهة من الملعب سلة لكل فريق يحاول أعضاء الفريق إدخال الكرة في سلة الفريق المنافس لتسجيل نقطة تفوق.

في أوائل ديسمبر من عام ١٨٩١، بحث الدكتور الكندي جيمس نايسميث، أستاذ التربية البدنية بجامعة ماكجيل في مونتريال، والذي يعمل أيضًا معلمًا في مدرسة التدريب الخاصة بجمعية الشبان المسيحية (جمعية الشبان المسيحيين)، والمعروفة حاليًا بكلية سبرينغفيلد في مدينة سبرينغفيلد بولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية، عن ابتكار لعبة قوية تُقام داخل الصالات لتشغل بها طلابه وتحافظ على لياقتهم البدنية عند مستويات مناسبة في فصول الشتاء الطويلة التي تسود الولايات الواقعة في إقليم نيو إنجلاند.

فبعد رفض عدد من الأفكار الأخرى نظرًا لصرامتها أو عدم تناسبها مطلقًا مع صالات الجيمنازيوم المغطاة بالجدران، وضع "نايسميث" القواعد الأساسية لكرة السلة وبدأت بثبيت سلة خوخ على سياج يبلغ ارتفاعه ١٠ أقدام (٣.٠٥ مترًا). وعلى التقاط السلة الحديثة لكرة السلة، فقد ظل قاع سلة الخوخ مسدودًا، ومن ثم كان يتعين استرجاع الكرة يدويًا بعد كل "هدف" أو بعد كل محاولة يتم اخراجها. غير أن هذا الأمر قد أثبت عدم فاعليته. لذا، فقد تم تثبيت قاع هذه السلة، المثبتة في عمود طويل مركّز على حامل، مما يتيح خروج الكرة منها في كل مرة تدخل فيها.

وقد تم استخدام سلال الخوخ حتى عام ١٩٠٦، حيث تم استبدالها في نهاية الأمر بسلال معدنية مثبتة في لوحات خلفية تعرف باسم لوحات الهدف (وهي لوحة مستطيلة أو مستديرة خلف السلة تمنع ضربات الكرة المتهجة إلى الخارج وترجعها، أو تدخلها في داخل السلة). وسرعان ما تم إدخال تغييرات أخرى بحيث تمرر الكرة عبر السلة، وهو ما مهد الطريق لتطوير اللعبة في شكلها المعروف لنا حاليًا. في بادئ الأمر، تم استخدام كرة قدم في أولى الأهداف. فعندما يمكن للاعب تسجيل النقاط من إدخال الكرة داخل السلة، فإن فريقه يحصل على نقطة. والفريق الذي كان يحصل على أكبر عدد من النقاط هو الذي يعتبر الفائز في المباراة. وعادة ما كان يتم تثبيت السلال في شرفة الملعب المنخفضة، ولكن ثبت أن هذا الأمر غير عملي وذلك عندما بدأ الجمهور يتدخل في تصويبات الكرة، وقد تم استخدام لوحة الهدف المثبتة خلف السلة للحيلولة دون وقوع هذا التدخل، هذا إلى جانب كونها ذات تأثير إيجابي يتنقل في المساحات بالتصويبات المرتدة، وقد أطلق نايسميث على اللعبة الجديدة اسم لعبة "كرة السلة."

تاريخ كرة السلة في العراق:
دخلت كرة السلة إلى العراق بعد الحرب العالمية الأولى واحتلال العراق من قبل القوات الإنجليزية، وقد تمارس بين الشباب الرياضي العراقي في ذلك الحين إلى أن جاء الوقت المناسب. وكان للمدارس الدور الكبير في نشر اللعبة في عام ١٩٢٥ وعن طريق مدارس الآباء اليسوعيين انتشرت اللعبة وبرز لاعبان كبيران في ١٩٢٨ حسين الكرخي وجعد الخضيري.

بعد انتهاء حقبة الثلاثينات وانتشار اللعبة بشكل نسبي أقيمت بطولات مدرسية بين المدارس العراقية، والمدارس الأجنبية لتنتشر اللعبة إلى كافة أنحاء العراق، وبرز في عقد الثلاثينات العديد من اللاعبين ومنهم نجم السهر وردي وإسماعيل الأرومي وجميل صالح وجعد علي الكرخي وسعود حسين. وكان لهؤلاء النجوم الدور الكبير بنشر كرة السلة ورفع الشباب بها.

انتقل الرياضيون السلويون كثيرًا لتمثيل لهم منافسة مع أقرانهم على الصعيد الدولي حتى عام ١٩٤٤ ليلعب منتخب المدارس العراق في لبنان وسوريا لتكون بذلك أول رحلة لفريق سلوي عراقي.

دخلت هذه اللعبة إلى العراق عن طريق ثلاثة طرق وهي:

١. عن طريق مدرسة كلية بغداد لأن المدرسين الذين يدرسون آنذاك في هذه المدرسة من الأمريكان فدخلوا هذه اللعبة إلى هذه المدرسة.
٢. عن طريق العمال الأجانب الذين كانوا يعملون في العراق.
٣. عندما عين الأستاذ عبد الكريم عسيران مديرًا للتربية الرياضية بوزارة المعارف.

إن أول اتحاد لهذه اللعبة تشكل سنة ١٩٤٨ في لندن وقد شارك العراق بفريق كرة السلة في الدورة الأولمبية التي أقيمت فيها في هذا العام.